وحكي عن العارف بالله تعالي سيدي عمر ابن
الفارض نفعنا الله به أنه رؤي بعد موته
في المنام فقيل له لم لا مدحت النبي صلي
الله عليه وسلم فقال

أري كل مدح في النبي مقصرا
وإن بالغ المثني عليه وأكثرا
اذا الله أثني بالذي هو أهله
عليه فما مقدار ما تمدح الورى

وهذا وان كان وجوده الظهور متأخر صلي
الله عليه وسلم في ربيع الأول فخلقه متقدم
علي خلق الأنبيا وسائر الموجودات
فقد قال صلي الله عليه وسلم كنت أول
الانبياء في الخلق وآخرهم في البعث
ثم قرأ ومنك ومن نوح اي قرا قوله
تعالي واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم

أي

اي حين اخرجوا من صلب ادم كالذر جمع
ذرة وهي أصغر النمل ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسي وعيسي ابن مريم بأن
يعبدوا الله ويدعوا الي عبادته وذكر
الخمسة من عطف الخاص علي العام
وقال صلي الله عليه وسلم ان الله عز وجل
كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه
علي الماء ومن جملة ما كتب في الذكر وهو
ام الكتاب ان محمد خاتم النبيين وقد
قيل اول شيء كتب القلم في اللوح بسم
الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا
أنا محمد رسولي من استسلم لقضائي
وصبر علي بلائي وشكر علي نعمائي
ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)